

والقطار والأتومبيل ، بل الطائرة ، أحتجنا إلى أن نبدل نشاطاً أكثر .  
كما أحتجنا إلى أن نتخفف من الملابس . فأخذنا البنطلون ، لأنه يزيد  
حرية الحركة في الساقين . وتركنا الجلابيب والقفاطين التي كنا نلبسها  
في القرية . ولاتنس أيها القاريء المشابهة بين جلابيينا وقفاطيننا  
السابقة ، وبين ملابس النساء . فأنها جميعها فضفاضة ، توحى الراحة  
والدعة ، ولا توحى النشاط والحركة . أليس الجلابب أليق للنوم  
والركود ، منه للسعي والتنقل ؟

ثم أن للجلابب في المصنع خطره . وهو أحياناً خطره ، حتى حين  
تركب الترام . لأن قماشه الفضفاض يمكن أن يتعلق بأي شيء ، وأن  
يدوسه آخر . فنجد الخطر . ونحن لذلك ، أو أكثرنا ، نسلم بأفضلية  
البذلة الأوربية على جلابيينا وقفاطيننا ، لأننا نعيش في المدن وليس  
في القرى

وكذلك الشأن في الحروف اللاتينية . فأنها اللباس العصري للأفكار  
العصرية ، أي للأفكار العلمية . ذلك أن الكلمة العلمية تُشتق من  
أصول ، وتُركب من مقاطع ، تُدل على معناها لأول نظرة . كما أن  
النطق بحروفها اللاتينية لا يتميز ، لأن هناك ستة حروف للعلة تضبط  
النطق

وكما أن عندنا ناساً لا يزالون يتعلقون بالملابس الشرقية الفضفاضة ،  
لأنهم يحبون حياة الدعة ، ولا يحتاجون إلى نشاط . كذلك عندنا ناس